بريطانيا تدعو «الحلف» لإعادة تقييم علاقاته مع روسيا.. والخبراء يوقفون عمليات البحث عن الجثث عند «الماليزية»

أوكرانيا تضيق الخناق على الانفصاليين .. و معارك متجددة حول لوجانسك ودونيتسك

قوات أوكرانية في مناطق الشرق المضطرب

عواصم – «وكالات»: قال مسؤولون محليون امس إن تسعة مدنيين قتلوا في جولة قتال جديدة بين القوات الأوكرانية الحكومية والمقاتلين الانفصاليين الموالين لروسيا حول مدينتي لوجانسك ودونيتسك في شرق البلاد.

وقال قسطنطين سافيتوف نائب رئيس بلدية دونيتسك إن ستة اشخاص قتلوا جراء القصف واطلاق النار على مشارف المدينة.

في حين قال مسؤولون محليون إن ثلاثة آخرين قتلوا في القصف على لوجانسك في خلال الأربع وعشرين ساعة الأخيرة.

وقال مراسل لرويترز في وسط دونيتسك إن أصوات القصف كانت تتردد خلال الليل في حين قال شهود إن عددا من المباني اشتعلت فيه النيران في مقاطعة بتروفسكي البعيدة بينها مدرسة.

وقال المكتب الإعلامي لإدارة المدينة إن الكثير من سكان لوجانسك -القريبة من الحدود مع روسيا- ليس لديهم كهرباء والبعض منهم من دون مياه.

وأجبر تقدم القوات الحكومية الأوكرانية الانفصاليين على الانسحاب من البلدات التي سيطروا عليها في المنطقة الناطقة بالروسية في شرق البلاد وحصروا وجودهم في مدينة لوجانسك -التي كان عدد سكانها قبل النزاع يقدر بنحو 400 الف- ودونيتسك التي يسكنها نحو مليون شخص.

وقال الجيش الأوكراني إنه لم يعاني من أي خسائر في جولات القتال الأخيرة.

وتصاعد القتال في شرق اوكرانيا بعد إسقاط طائرة الركاب الماليزية في منطقة يسيطر عليها الانفصاليون الموالون لروسيت في 17 يوليو مما أدى إلى مقتل 298 شخصا كانوا على متنها.

وضيقت قوات الحكومة الأوكرانية الحصار على المعقل الرئيسي للانفصاليين المؤيدين لروسيا في شرق اوكرانيا في حين تصاعدت حدة الحرب الكلامية بين موسكو والغرب مع تعثر المساعي الدبلوماسية.

وبسيطرته على بلدتي كراسنوجوروفكا وستارومايخائيلوفكا خارج دونيتسك أصبح الجيش على مشارف واحدة من آخر المدن التي لا تزال تحت سيطرة الانفصاليين بعد تقدمه خلال الشهر الماضي. والمدينة الأخرى الباقية تحت سيطرة الانفصاليين هي لوجانسك على الحدود مع روسيا.

وبسبب القصف قرب المنطقة التي أسقطت فيها طائرة ماليزية الشهر الماضي اضطر خبراء دوليون لوقف عمليات البحث عن رفات الضحايا في جانب من موقع التحطم لكن وقف إطلاق النار أتاح لهم العمل دون معوقات في الموقع الرئيسي.

وقال مسؤولون ان الخبراء عثروا – باستخدام الكلاب البوليسية – على مزيد من الرفات والمتعلقات الشخصية.

ولم تظهر أي مؤشرات تقدم في المساعي الدبلوماسية لانهاء الصراع الأكبر بين موسكو والغرب في أسوأ مواجهة بين الطرفين منذ انتهاء الحرب الباردة عام 1991.

وقال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون إن على حلف شمال الأطلسي أن يعيد النظر في علاقاته مع موسكو ودعا إلى ادخال تعديلات في الحلف ليكون قادرا بشكل أفضل على الدفاع عن الدول الاعضاء من أي تهديد عسكري محتمل من موسكو.

وكتب كاميرون في رسالة لقادة الحلف وأمينه العام أندرس فو راسموسن «بعد مرور ستة أشهر على الأزمة بين روسيا وأوكرانيا يتعين علينا أن نتفق على إجراءات طويلة الأمد لتعزيز قدراتنا على الرد السريع على أي تهديد ولطمأنة هؤلاء الحلفاء الذين يخشون على امن بلادهم وللتصدي لأي اعتداء روسي».

وعبر الرئيس الأمريكي باراك اوباما أيضا عن احباطه من روسيا بعد مكالمة هاتفية مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يوم الجمعة. وقال أوباما للصحفيين إن الولايات المتحدة «بذلت كل ما في وسعها» باستثناء الدخول في حرب لاقناع بوتين بضرورة حل الأزمة دبلوماسيا.

وقال «لكن أحيانا الناس لا يتصرفون دائما بعقل كما لا يتصرفون دائما بما يتماشى مع مصالحهم المتوسطة وطويلة الأمد».

ويتفي بوتين تسليح الانفصاليين وينهم الغرب بانتهاج سياسة احتواء ضد موسكو مستخدما مصطلح كان يستخدم إبان الحرب الباردة ليوحي بان واشنطن تريد تقليص نفوذ روسيا دوليا.

وفي هجوم جديد على سياسة الغرب اتهمت وزارة الخارجية الروسية الاتحاد الأوروبي يوم السبت بانتهاج معايير مزدوجة بعد أن رفع «دون إعلان» حظرا على إمداد أوكرانيا بتكنولوجيا ومعدات عسكرية بينما فرض عقوبات على القطاع العسكري في موسكو.

وقالت الوزارة في بيان في موقعها على الإنترنت «خلال اجتماع عقد في الآونة الأخيرة للمجلس الأوروبي في بروكسل اتفق قادة الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي على أن يرفعوا دون إعلان قيودا على صادرات لكيف تشمل معدات يمكن أن تستخدم في القمع الداخلي».

كما دعت وزارة الخارجية الروسية زعماء الاتحاد إلى «عدم الانقياد» وراء واشنطن بشان الأحداث في شرق أوكرانيا مشيرة إلى أن الاتحاد الأوروبي يخضع لإملاءات أمريكية.

تم التحكم بها عن بعد

الصومال: 3 قتلى بانفجار قنبلة في سوق وسط العاصمة مقديشو

موقع التفجار سابق في العاصمة مقديشو

مقديشو – «وكالات»: قالت الشرطة وشهود إن ثلاث نساء قتلن وأصيب سبعة أشخاص في انفجار قنبلة تم التحكم بها عن بعد في سوق مزدحمة بالعاصمة الصومالية مقديشو يوم الأحد.

ولم يتضح على الفور من يقف وراء التفجير.

وصعد مقاتلو حركة الشباب الصومالية من هجماتهم بالأسلحة والقنابل في مقديشو في الأسابيع القليلة الماضية وكان آخرها في الخامس من يوليو تموز عندما هاجم المقاتلون القصر الرئاسي.

وقالت الشرطة إن النساء القتلى كن عاملات في المدينة يتظلفن الشوارع عندما انفجرت قنبلة مخبأة في سلة للقمامة في منطقة سوق مزدحمة تعرض باسم حي هودان في مقديشو.

وقالت نورية أحمد وهي أم لأربعة أطفال تعيش قرب موقع الانفجار لرويترز «سمعنا دوي انفجار كبير ثم رأيت النساء اللاتي يتظلفن المكان على الأرض بعضهن قتلى بينما تصرخ أخريات.

وضعت القنبلة في كيس بلاستيكي أسود كبير ثم وضعت في سلة القمامة.»

وأضافت «أحصيت ثلاثة قتلى وسبعة مصابين. كنت أول من وصل للمساعدة.»

ورأى شهود من رويترز ثلاثة قتلى من عاملات النظافة وسبعة مصابين في مستشفى المدينة.

وقال الميجر علي افراح وهو ضابط في الشرطة لرويترز «قتلت قنبلة تم التحكم بها عن بعد ثلاث من عاملات النظافة وأصابت سبعة آخرين في حي هودان.» وأطلقت قوات الاتحاد الافريقي والجيش الصومالي هجوما جديدا هذا العام على الحركة التي تقاتل لفرض تفسيرها المتشدد للاسلام في الصومال.

واستعادت القوات السيطرة على العديد من البلدات لكن مسؤولين يقولون إن الإسلاميين ما زالوا يسيطرون على أجزاء كبيرة من الريف.

وشن المقاتلون هجمات أيضا خارج الصومال من بينها هجوم على مركز تجاري في كينيا أسفر عن مقتل 67 شخصا على الأقل.

السيول تقتل وتصيب 24 شخصاً في إيطاليا

قتيل على الأقل بسبب الفيضانات العارمة في بلغاريا

عواصم – «وكالات»: قال مسؤول في وزارة الداخلية البلغارية يوم الأحد إن فرق الإنقاذ اجلت أكثر من 500 شخص خلال الليل من بلدة ميزيا الصغيرة في بلغاريا بعد أن تسببت أمطار غزيرة في حدوث فيضانات قتل خلالها شخص على الأقل.

ولا تزال فرق الانقاذ التي استخدمت الزوارق وطائرات الهليكوبتر تواصل اجلاء السكان الذين تقطعت بهم السبل يوم الأحد. وقال نيكولا نيكولوف رئيس وحدة السلامة من الحرائق والحماية المدنية بوزارة الداخلية إنه تم العثور على قتيل في منزله الذي غمرته المياه.

وانهار أكثر من 50 منزلا بعد أن فاض نهر سكوت الذي يمتد عبر بلدة ميزيا ولا تزال مئات المنازل مغمورة تحت المياه. كما ضربت الفيضانات بلدة أخرى وعدة قرى في المنطقة الشمالية الغربية والتي تقع قرب نهر الدانوب.

والي ايطاليا حيث قال مسعفون ومسؤولون إن سيولا جرفت عشرات يحضرون احتفالا محليا خلال فصل الصيف في شمال إيطاليا ما أسفر عن مقتل أربعة رجال وإصابة نحو 20 آخرين.

وقالت خدمة المطافيء إن نحو مئة شخص كانوا تجمعوا قرب ضفاف نهر تحت سفح جبال الألب في بلدة ريفروتولو للمشاركة في المهرجان السنوي عندما وقعت عاصفة رعدية لتنهمر المياه والطين على المشاركين في المهرجان.

وقال ميركو لورنزون أحد مسؤولي الحماية المدنية المحلية في مقابلة مع قناة «سكاي تي.جي 24» التلفزيونية يوم الأحد «لم ير أحد شيئا مثل هذا من قبل. كانت المياه على ارتفاع مترين. تعلق الناس بالأشجار لانقاذ أنفسهم.»

وأضاف أن العاصفة تسببت في نحو 50 انهيارا طينيا والحقت أضرارا بممتلكات في المنطقة. وأوضحت صور ولقطات فيديو بثت على الانترنت المياه وهي تجرف سيارات إلى النهر.

وقال لوكا زايا حاكم منطقة فينيتو خلال زيارة لمكان الكارثة يوم الأحد «استمرت الأمطار في الهطول لساعة ونصف الساعة وكانت غزيرة لدرجة أن الرؤية كان مستحيلة... خلال ساعة سنعلن حالة الطوارئ في المنطقة.»

بينهم 37 مدنياً... و المؤتمر العالمي للاويغور يتحدث عن «فارق» بين الأرقام الرسمية ومعلوماته

الصين: عشرات القتلى بمواجهات واسعة النطاق في إقليم شينجيانغ المضطرب

بكين – «وكالات»: اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة الرسمية امس مقتل 59 «ارهابيا» و37 مدنيا في مواجهات واسعة النطاق جرت الاثنين الماضي في اقليم شينجيانغ المسلم شمال غرب الصين وكانت الاعنف منذ خمس سنوات.

وقالت الوكالة انه تم اعتقال 215 «ارهابيا» في اعقاب هذه المواجهات التي اندلعت قبل انتهاء رمضان تماما، موضحة ان 13 مدنيا جرحوا كذلك في هذه المواجهات.

وكانت وسائل اعلام رسمية ذكرت منتصف الاسبوع الماضي ان مجهولين «مسلحين بسكاكين» هاجموا صباح الاثنين الماضي مركزا للشرطة ومقار رسمية اخرى في منطقة شاشي او يركاند بلغة الاويغور الذين يشكلون غالبية في شينجيانغ، مما اضطر قوات الامن للرد.

واوضحت الصين الجديدة ان 35 من المدنيين الذين قتلوا ينتمون الى اتنية الهان «الصينية الاصل» والاثنين الآخرين من الاويغور.

وبهذه الحصيلة الرسمية للقتلى تكون هذه الحوادث سببت سقوط اكبر عدد من الضحايا منذ المواجهات الاتنية التي اسفرت عن سقوط حوالي مئتي قتيل في اورومتشي عاصمة الاقليم قبل خمس سنوات.

ويضم اقليم شينجيانغ حوالي عشرة ملايين من الاويغور المسلمين الناطقين بالتركية المعادين في جزء منهم للصين وبينهم جناح متشدد تقول السلطات انه يقف وراء عدد من الاعتداءات الدامية التي وقعت في الاشهر الاخيرة داخل المنطقة وخارجها.

وقالت الوكالة ان «العصابة المسلحة» قامت صباح الاثنين في يركاند «بتوقيف السيارات المارة قبل ضرب ركابها بطريقة عشوائية وباجبار مدنيين على المشاركة في عملهم الارهابي».

وتحدثت الوكالة ايضا عن «هجوم منظم ومعد مسبقا من قبل ارهابيين في الصين والخارج في وقت واحد»، دبره رجل «على علاقة وثيقة» مع الحركة الاسلامية في تركستان الشرقية، الجماعة الانفصالية المتشددة.

من جهته، تحدث المؤتمر العالمي للاويغور المنظمة المدافعة عن هذه الاتنية والمتمركزة في المانيا نقلا عن مصادر محلية، عن سقوط «حوالى مئة قتيل وجريح» في يركاند.

واشار الناطق باسم المنظمة ديلشات رشيد امس الى «فارق» بين الارقام الرسمية والمعلومات التي يملكها وطالب «بتحقيق مستقل».

وقال في بيان ان «الصين تشوه الواقع حول مقاومة الاويغور». واكد ان قوات الشرطة فتحت النار معتبرا ان بكين «تتحدث عن الارهاب للتهرب من مسؤولياتها».

واضاف رشيد في رسالة الكترونية وصلت الى وكالة فرانس برس ان «مصادر محلية ذكرت ان قوات النظام استخدمت الرشاشات الثقيلة وبنادق قناصة لذلك كانت الحصيلة كبيرة جدا».

واكد انه «اذا لم تغير الحكومة الصينية سياساتها القمعية القصوى، فان ذلك يمكن ان يؤدي الى مواجهات جديدة في المستقبل».

وكان امام اكبر مسجد في الصين جومي طاهر قتل الاربعاء في كشغار المدينة الواقعة في المنطقة نفسها التي تضم يركاند، وقتلت الشرطة شخصين يعتقد انهما قاما باغتياله.

وكان الامام طاهر من معارضي المطالب الانفصالية وعرف بمعارضته الشديدة لاعمال العنف التي يقوم بها الاويغور في شينجيانغ.

وبعد يومين قتلت الشرطة تسعة اشخاص يشتبه بتورطهم في اعمال ارهابية في منطقة هوتان في شينجيانغ ايضا، كما ذكرت الصين الجديدة.

تجري للمرة الأولى وفقاً لنظام الاقتراع المباشر

تركيا تتأهب لخوض غمار «الرئاسية».. وأردوغان الأوفر حظاً

رجب طيب أردوغان

انقرة – «وكالات»: يبدو رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان مطمئنا لفوزه في اول انتخابات رئاسية تجري وفق نظام الاقتراع العام المباشر في تركيا الاسبوع القادم، ما يتيح له في هذه الحالة مواصلة هيمنته على الحياة السياسية للبلاد وكذلك متابعة التحولات التي يجريها فيها.

ويقود اردوغان وحزبه حزب العدالة والتنمية المنبثق عن التيار الاسلامي، البلاد التي يقدر عدد سكانها بـ76 مليون نسمة منذ اكثر من عشر سنوات. وبوصوله الى سدة الرئاسة سيتمكن رئيس الوزراء من الاستمرار في تسلم مقاليد الحكم خلال ولايتين اضافيتين من خمس سنوات.

وتتوقع استطلاعات الراي فوز الرجل القوي في البلاد بما بين 51 و55 في المئة من الاصوات في الاقتراع المرتقب اجراؤه في 10 و24 اغسطس.

وفي ختام حملة لم تثر اي حماسة يبقى العنصر المجهول الوحيد معرفة ما اذا كان رئيس الحكومة الاسلامية المحافظة البالغ من العمر 60 عاما سيفوز من الدورة الاولى ام سيكون من الضروري اجراء دورة ثانية.

وفي حال فوزه بهذا الاقتراع فسيحطم رقما قياسيا لجهة استمراريته السياسية بعد مصطفى كمال اتاتورك مؤسس تركيا الحديثة والعلمانية التي قامت على انقاض السلطنة العثمانية.

ويتمنى رجب طيب اردوغان رئيس بلدية اسطنبول سابقا تعزيز شرعيته من خلال التصويت الشعبي. وذلك بالرغم من فترة صعبة خلال الاشهر عشر شهرا الاخيرة بدات بغضب شعبي غير مسبوق ندد بانحرافه الاستبدادي خلال صيف العام 2013، واعقبها الشتاء المنصرم فضيحة فساد مدوية طالته شخصيا.

ويبدو خصماه اكمل الدين احسان اوغلي الامين العام السابق لمنظمة التعاون الاسلامي والنائب الكردي صلاح الدين دمرتاش غير قادرين على الوقوف في وجه طموحاته في تركيا منقسمة اكثر فاكثر منذ تسلمه الحكم في 2003.

وفي خطاب ترشيحه عبر اردوغان عن نيته خلق «تركيا جديدة حيث الشعب وحده صاحب القرار». ولم يخف رئيس الحكومة التركية مطلقا عزمه على ابدال النظام البرلماني القائم بنظام شبه رئاسي لابقاء سيطرته على السلطة التنفيذية.

ولا يزال اردوغان الاسلامي المحافظ صاحب الحضور القوي من اصول متواضعة يجسد آمال جسم انتخابي ديني بعمق يهتم برأي بعض المراقبين بالمبادئ الاسلامية اكثر من الديموقراطية مرادف الفوضى بنظره.

وفي هذا الصدد علق دنيز زيرك رئيس مكتب صحيفة حرييت بقوله «ان اردوغان لم يصغ الى اصوات جزء من الشعب مطالبة بمزيد من الحريات، ويبدو انه سيكون دوما على هذه الحال بعد انتخابه للرئاسة، وذلك يمكن ان يزيد التصدعات داخل المجتمع».

والمرشح الذي فاز بكل الانتخابات في تركيا منذ العام 2002، يعرف كيف يلعب على المشاعر الدينية.

وهكذا فان الهجوم الذي شنته اسرائيل في الثامن من يوليو على حركة المقاومة الاسلامية «حماس» في قطاع غزة وفر فرصة خدمت هذا المدافع المتحمس عن القضية الفلسطينية اثناء حملته الانتخابية.

فعبر اردوغان عن غضبه قائلا «ان اسرائيل ترتكب ابادة بحق مدنيين ابرياء» مقارنا اساليبها باساليب هتلر، ما زاد في تدهور العلاقات الاسرائيلية التركية المتوترة اصلا في السنوات الاخيرة.

اما حصيلة السياسة الخارجية لحزب العدالة والتنمية الذي يقوده فهي متفاوتة في وقت تواجه فيه دول مجاورة لتركيا نزاعات مسلحة.

فخلال طيلة حكمه قام حزبه بفضل سلسلة اصلاحات باعادة الجيش العلماني الى ثكنه بعد ان كان يتمتع بنفوذ كبير على الصعيد السياسي، واتاح عودة النمو الاقتصادي للبلاد ما اثار ارتياح الطبقات الشعبية.

لكن الطبع الانتقامي لرئيس الوزراء زاد في حدة الانقسامات الاجتماعية والثقافية بين

بدأتها في طهران ويتم حاليا تعميمها على سائر مؤسسات الدولة

إيران تتحرك للتشدد في خطة الفصل بين الجنسين

السلطات الايرانية شددت من اجراءاتها حيال الحجاب

عواصم – «وكالات»: افادت وكالات الانباء الحكومية الايرانية ان خطة قمعية لنظام الملالي تقضي بالفصل الجنسي حيث تم تطبيقها لاول مرة في بلدية طهران من قبل رئيس البلدية الحرسي قاليباف. تم تعميمها حاليا الى سائر مؤسسات النظام. ووصلت حدة استنكار شعبي تجاه هذا المشروع المقارع للمراة لدى فئات مختلفة من المواطنين خاصة في صفوف النساء الى حد ارغم مسؤولي النظام على الدفاع عن هذا المشروع القمعي العائد الى عصور الظلام.

وأكد قاليباف بهذا الشأن قائلا: « يجب ان لا نسمح لسيدة ما طوال الوقت الاداري وخلال ايام واشهر بالتعامل مع غير المحارم اكثر تعاملا مع محارمها وزوجها وطفلها. اين تخوتنا؟»

كما وصف علي بختياري المدير العام في ديوان العدالة الادارية للنظام ذلك بانه « تنزيه اجواء التشغيل للنساء». قائلا: «هذه المبادرة ليست تمييزا جنسيا او الفصل». هذا وادعى الملا يور محمدي وزير الداخلية في كابينة روحاني واحد اعضاء اللجنة الثلاثية لادارة السجناء السياسيين في عام 1988 فلهذا هو معروف بـ«وزير الموت» بان هذه المبادرة تتطابق مع قيم النظام وترفع من نسبة القائدة. «وكالة فارس للانباء- 23 يوليو 2014».

من جهتهم اغرب اكثر من 183 نائبا في برلمان النظام عن تقديرهم لهذه الخطة المقارعة للمراة التي تبناها ونفذها رئيس بلدية طهران واصفين اياها بانها «اهتمام خاص للنساء وتكريمهن».

وعلى اساس لائحة تم تبنيها من قبل مجلس نواب الرؤساء ورؤساء البلديات في 17 ايار من العام الجاري « على جميع المدراء بمستويات رفيعة ومتوسطة ان يستخدمو فقط مؤظفي الرجال لمناصب كـ مسؤول مكتب والسكرتير وعامل هاتف وعامل آلة الطابعة ومسؤول المتابعة و... والذين يشتغلون في حدود مكتب المدراء» «وكالة انباء ايسنا الحكومية – 16 يوليو». وتم ابلاغ هذا التعميم بشكل سري من مجلس نواب رؤساء البلديات الى رؤساء البلديات في بلديات لمختلف مناطق طهران. وخلال تنفيذ هذه اللائحة تم شطب عدد من المناصب التي كانت تتولاها